

82 شرح منظومة فقه النوازل - المحدث مسألة مصحف الجوال

عامر بهجت

ثم تنتقل الان الى مسألة تتعلق بالمحدث المتحدث ايها الاخوة الكرام من المقرر عند جماهير الفقهاء خلافا لبعض آآ الظاهرية بعض الظاهرية تمام؟ الظاهرية انهم يقولون الجمهور يقولون لا يجوز للمحدث ان يمس المصحف لا يمس القرآن الا طاهر. واضح هذا ولا غير واضح؟ طيب - [00:00:00](#)

سؤال هل المصحف معناه شيء من ورق؟ المصحف لازم يكون من ورق؟ لا ما هو لازم يكون ورق كان في الاول من الجلد كان يكتب على السعف كان يكتب على كذا كذا المقصود ان طرائق الكتابة الحبر يتنوع ويختلف - [00:00:24](#)

طيب الان صار في زماننا هذا هذا الجوال هذا تفتحه فاذا امامك لوح فيه مصحف تغلق البرنامج خالص الشحن ذهب هل هذا يوجب علينا ان نعطي الظاهر هنا في الشاشة حكم المصحف باعتبار ان المسألة ليست - [00:00:44](#)

ناط الحكم فيها انه ورق والورق وصف طردي والحبر وصف طردي فنقول الذي ظهر على الشاشة هو كلام الله المكتوب على الورق هو المكتوب على صح فنقول اذا يجب ان لا يمس المصحف. خلاص؟ او نقول لا انما الحكم مختص بما يسمى - [00:01:04](#)

مصحف عرفا وهذه صورة مستجدة لا تدخل في افراد اللفظ اصلا لا يسمى مصحفا عرفا والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا مس القرآن هذا لا يسمى قرآنا عرفا هذا التردد اصل متردد تعرفون عند الفقهاء عند الاصوليين قياس الشبه هو الفرع المتردد بين اصلين - [00:01:24](#)

ويلحق باكثرهما شبها. فمن غلب شبهه بالمصاحف تمام؟ قال بانه لا يجوز للمحدث مسكه. وهذا التردد جعل الناظم يطلق تمام؟ يقول واختلفوا هالمصحف الجوال يمس في المحدث في ذي الحالة اطلاق الخلاف. في خلاف عند المعاصرين. طيب؟ طيب طبعا هنا تحرير محل النزاع نقول - [00:01:44](#)

حال عدم ظهوري على الشاشة ليس بمصحف. هذا ما في اشكال. انه لما فاتح مكالمات الان. نقول يشترط الطهارة لميسي لا. هذا لا هذا خارج محل البحر واضح؟ لكن عند ظهور الايات على الشاشة هل نعطي حكم المصحف؟ هذا هو محل البحث وانا اقول قيل لك المصحف وقيل ليس كالمصحف وانا اقول ربما يأتي - [00:02:04](#)

على الناس زمان تدخل المسجد ها ما تجد امامكم مصاحف ورقية يقول لك يلا خذ هذا الجهاز تبدأ تقرأ فيه تمام الناس مختلف احوالهم ثم ان حتى الاجهزة هذي بعضها يكون الشاشة فيها ما يسمى بالحبر الالكتروني حتى لو اغلقت انتهى الشحن يبقى في الشاشة - [00:02:24](#)

تمام؟ حتى لو انك آآ اغلقت تعرفون هذي اجهزة اسمها كندل وكذا تمام؟ وليس عنوان المحاضرة مقارنة بين الاجهزة الالكترونية - [00:02:44](#)